[260] يذكر من أولاد حليمة غير الشما قال واسمها حذافة قال وإنما غلب لقبها فلم تعرف في قومها إلا به وقد ذكر أنها كانت تحضن النبي صلى ا عليه وسلم مع أمها فلاتعرف في قومها إلا به. قال وروى ان خيلا لرسول ا صلى ا عليه وسلم أغارت على هوازن فأخذوها في جملة السبى فقالت لهم أنا أخت صاحبكم فلما قدموا على رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت له يا محمد أنا أختك وعرفته بعلامة عرفها فرحب بها وبسط لها رداءه وأجلسها عليه ودمعت عيناه وقال صلى ا عليه وسلم إن أحبب فأقيمي عندي مكرمة محبة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك وصلتك قالت بل أرجع إلى قومي فأسلمت وأعطاها النبي صلى ا عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية ونعما وشاء. ذكره أبو عمر وابن قتيبة. (ذكر أم أيمن حاضنته صلى ا عليه وسلم) هي بركة بنت ثعلبة بن حصن بن مالك غلبت عليها كنيتها. وكنيت باسم أبيها أيمن بن عبيد الحبشى وهى أم أسامة بن زيد تزوجها زيد بعد عبيد فولدت له أسامة ويقال إنها مولاة رسول ا صلى ا عليه وسلم هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا وكانت لعبد ا بن عبد المطلب فورثها النبي صلى ا عليه وسلم، وقال سليمان بن أبى شيخ كانت لام النبي صلى ا عليه وسلم وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول أم أيمن أمي بعد أمي وكان صلى ا عليه وسلم يزورها ثم أبو بكر ثم عمر رضى ا عنهما. عن أنس قال قال أبو بكر لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يزورها ويقال انها التى شربت بوله صلى ا عليه وسلم. وا أعلم وبا التوفيق. * * * ثم الكتاب المبارك يوم الثلاثاء يوم سابع عشرى شهر رجب الفرد سنة خمس عشرة بعد الالف بالطائف في وادى وج، وكتبه بيده الفانية العبد الفقير المعروف بالذنب والتقصير الراجى فضل ربه اللطيف الخبير